

مناقب العباس بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها إيناس عمدة الناس  
وصنف فيها أبو بكر ابن أبي الدنيا ثم أبو الحسين بن المظفر ثم أبو القاسم حمزة ابن يوسف  
السهي ثم أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي ثم أبو طاهر السلفي<sup>(١)</sup>.

م.د. عطار تقي عبود  
جامعة بابل /كلية التربية للعلوم الانسانية

## المقدمة :

حاول العديد من الباحثين والدارسين في التاريخ الاسلامي البحث في سيرة العباس  
بن عبد المطلب عم النبي محمد(صلى الله عليه واله وسلم)، فكتبوا في سيرته الشخصية منذ  
ولادته حتى وفاته، ومن كتب عن هذه الشخصية أبو طاهر السلفي (ت ٥٧٦هـ)، وكان عنوان  
تأليفه "نبذة مناقب سيدي العباس ابن عبد المطلب عم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
ورضي عنه امين"، وبعد دراسة هذه المخطوطة بدأت ابحت في عبارتها بعد مطابقتها  
ومراجعتها مع النصوص التي اشار اليها صاحب المخطوطة كالبخاري والترمذي وابن عساكر  
والخطيب والسمرقندي وغيرها من الاسماء التي ذكرها، محاولة منا لتوثيقها وشرحها حتى  
تعتبر جزءا بسيط يضاف الى كتب التاريخ التي تطرقت لمثل هذه الشخصية.

ونظرا لاهمية المخطوط وشهرة مؤلفها قمنا بدراستها وتحققها متبعين فيها منهجين ،الاول  
درسنا المخطوطة وعرفنا مؤلفها، والثاني حققنا المخطوطة وعلقنا على نصوصها وشرحنا  
وقابلنا مع بقية الكتب المعنية بدراسة التراجم والسير والفتوحات وكتب الادب والشعر  
لاخراجها على اكمل وجه قدر استطاعتنا، واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

## ترجمة المؤلف:

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سلفه ، الحافظ أبو طاهر الأصباني  
الجرواني (محلة بأصبهان)، السِّلَفي، الشافعي. مولده في حدود سنة خمس وسبعين  
وأربعمئة. طَوَّف البلاد في طلاب الحديث فسمع بأصبهان والبصرة وبغداد ودمشق والكوفة  
والري وهمدان ومصر، وغيرها<sup>(٢)</sup>. وإنما قيل له السلفي لحدّه إبراهيم سلفه ، لأنه كان  
مشقوق إحدى الشفتين ، وكان له ثلاث شفاه قسمته الأعاجم لذلك<sup>(٣)</sup>. وبني له الأمير العادل (   
وزير الظاهر العبيدي ) مدرسة في الإسكندرية ، سنة ٥٤٦ هـ ، فأقام إلى أن توفي فيها .كان ابن  
السلار شهما مقداما مائلا إلى أرباب الفضل والصلاح عمر بالقاهرة مساجد ورأيت بظاهر

مدينة بليس مسجدا منسوباً إليه وكان ظاهر التسنن شافعي المذهب ولما وصل الحافظ أبو طاهر السلفي رحمه الله تعالى إلى ثغر الإسكندرية المحروس وأقام به كما ذكرته في ترجمته ثم صار العادل المذكور واليا به احتفل به وزاد في إكرامه وعمر له هناك مدرسة فوض تدريسها إليه وهي معروفة به إلى الآن ولم أر بالإسكندرية مدرسة للشافعية سواها<sup>(٤)</sup>.. له معجم مشيخة أصبهان و معجم شيوخ بغداد و معجم السفر نشرت منه نسخة كثيرة النقص باسم أخبار وتراجم أندلسية وله الفضائل الباهرة في مصر والقاهرة في الخزانة الحميدية بالاستانة كما في المختار من المخطوطات العربية في رسالة في ترجمته . وللمعاصر محمد محمود زيتون، الإسكندري ، كتاب الحافظ السلفي أشهر علماء الزمان في سيرته<sup>(٥)</sup>.

توفي الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي سنة ست وثلاثين وخمس مائة<sup>(٦)</sup>.  
وصف المخطوط ومنهجنا في التحقيق:

١- وصف المخطوط: وجدت هذه المخطوطة في معهد الثقافة والدراسات الشرقية في جامعة طوكيو اليابان، تحت رقم ١٤٤٨ وبعنوان (نبذه مناقب سيدي العباس ابن عبد المطلب عم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ورضي عنه امين) ولم نجد بحدود اطلاعنا على نسخة ثانية، علما ان التاريخ المقرون بنسخ هذه المخطوطة هو القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي، ويمكن اجمال أوصاف المخطوطة بعدة فقرات هي:

أ- تتألف مخطوطة(نبذه مناقب سيدي العباس ابن عبد المطلب عم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ورضي عنه امين) من ١٢ ورقة ، الورقة الاولى والاخيرة اشتملت على ذكر عنوانات المخطوطة، عدد الاسطر تختلف من ورقه الى اخرى ، ورقة رقم (٢) تحتوي على ١٨ سطر ، وورقة رقم (٨) ضمت على ٢١ سطر ، واحتوت ورقة رقم (١١) على ١٣ سطرا ، وماتبقى من اوراق المخطوطة اشتملت على ١٩ سطر، وقياس الورقة كلها بكتابة او دون الكتابة ٢١x١٤سم، وقياس الورقة التي ورد فيها كتابة متن المخطوطة ١٥x٨.٥سم ، أما عدد كلمات السطر الواحد فهي غير مضبوطة فتتراوح بين ١٠ كلمات و١١كلمه على الاغلب الاعم ، أما لون الورق أصفر ، ولون الحبر أسود.

ب- المخطوطة واضحة الخط، حسنة، وخطها نسخ معتاد، وتبدأ بعبارة بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين وتنتهي بعبارة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما.

ت- يوجد على الورقة الاولى للمخطوطة اسماء ثلاثة اشخاص امتلك هذه النسخة وهم الاول: علي حسن الخليفيني ، الثاني: محمد بن عبد الله، والثالث محمد ابن عبد الوهاب .

- ث- تنقيطها ليس جيد الى حد ما، فلم يستخدم نسخها الفارزة (٥) او (٦) للفصل بين جملة واخرى جديدة او عند نهاية كل فقرة .
- ج- المخطوطة لم تحرك بشكل جيد الا في بعض الكلمات القليلة.
- ح- أخطأ النساخ مرة واحدة وعالج الخطأ بضرب الكلمة ب(=) وشطبها من دون ان يشوه الكلمة فيكتب الكلمة الصحيحة بعدها وحدث هذا في مرة واحدة فقط في ورقه رقم (٩).
- خ- في صفحة رقم (٩) وضع هامش على يسار الورقة برقم ٣ لاضافة كلام الى متن السطر.
- د- عندما تنتهي كل ورقة يذيل الناسخ الورقة من آخرها وتحت السطر الاخير من جهة اليسار في حاشيتها أول كلمة تأتي من الورقة التي تليها ، اشارة الى الورقة القادمة ، وغالبا ما استخدمت هذه الطريقة في نسخ المخطوطات بدل الترقيم ، من جهة فهي تساعدنا على معرفة الورقة اللاحقة وتمام المخطوطة وان لا نقص فيها .
- ذ- ما لاحظناه على ناسخ المخطوطة انه يميل في بعض الاحيان الى اختصار الكلمات مثل كلمة تعا بدل من تعالى ، وكلمة صلعم بدل كلمة صلى الله عليه وسلم .
- ر- احتوت المخطوطة على العديد من الابيات الشعرية خصوصا في الاوراق رقم ٤ و ٦ و ٨ و ١٠ .

## ٢- منهج التحقيق:

اعتمدنا في تحقيق المخطوطة أمور عدة هي:

- أ- قراءة نص المخطوطة بدقة وتأن شديد، ولعدة مرات، ثم قمنا بنسخ المخطوطة وضبط رسمها بدقة ومقارنة كل نص نسخته بأصله من المخطوطة لضمان ضبطنا للنسخ ، ثم دونا الهامش وفيه قابلنا كل نص من النصوص المخطوطة بكتب التراجم للتحقق من صحة المعلومات واظهار الاختلاف ان وجد بينها .
- ب- قمنا بتنقيط المخطوطة في الاماكن التي تحتاج الى ذلك ولم ينتبه لها الناسخ أو يتمها على اكمل وجه مثل وضع الفارزة (٥) عند نهاية كل كلمة والنقطة (٦) عند نهاية كل فقرة أو ان نرقم اوراق المخطوطة بوضع رقم تسلسلها بين اقواس معقوفة [١] في متن المخطوطة للدلالة على ان الورقة المعينة من المخطوط قد انتهت وبدأت اخرى تليها واشرنا ذلك في الهامش للتأكيد عند انتهاء كل ورقة .



نبذه مناقب سيدي العباس ابن عبد المطلب عم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ورضي

عنه امين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين

يامن انرت الوجود بسيدنا محمد زين العابدين واخترت من اهل بيته خلفاء راشدين وأئمة  
مهديين اعززت بهم الدين نحمدك على جزيل نعمائك ونشهد انك انت الله المنفرد بكبريائك  
ونشهد ان سيدنا محمدا عبدك ورسولك صفوتك من انبيائك صلى الله عليه وعلى آله كل  
اوليائك واصحابه الذين قاموا بنصرة دينك القويم ابتغاء رضائك ومن تبعهم على سنهم الى  
ان بلغت الخلق ليوم جزاءك اما بعد فلما كان من اعظم القرب الى الله آل سيدنا رسول الله  
صلعم وكان من اجلهم بين الناس عم المصطفى وصنواييه سيدنا العباس رضى الله تعالى عنه  
وعن ذريته جميعا خصوصا الحبر المحفوظ من الباس ترجمان القرآن وبحر العلوم طيب  
الانفاس اجبت ان اقوم بخدمة جمع بعض ما ورد من فضائل السنية لتتلى بحضورته  
الاقديسه وتكون وسيله لي اليه وقربة اقدمها بين يديه وارجو وان يكون لي بها فتوحات  
قدسيه مستمده بالحضرة العباسيه فاقول هو سيدنا وسندنا العباس بن عبد المطلب ابن  
هاشم وكنيته ابو الفضل<sup>(٧)</sup> ولد قبل ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم بعامين او ثلاثه<sup>(٨)</sup> [٢]  
وامه تله وقيل نتيله بنت جناب من بنى النمرين قاصط[قاسط]<sup>(٩)</sup> وهى اول عربية كست  
البيت الحرام بالحريز والديباج واصناف الكسوة وذلك لان العباس ضل وهو صبي فنذرت ان  
وجدته ان تكسو البيت الحرام فوجدته ففعلت اسلم قبل الفتح وهاجر وكان مع النبي صلى  
الله عليه وسلم يوم العقبة وعقد له البيعة على الانصار قبل ذلك وقام بذلك الامر وقيل  
اسلم يوم بدر وكنتم ذلك قيل لما اسريوم بدر وكانوا قد شدو وثاق الاسرى سهر النبي صلى الله  
عليه وسلم تلك الليلة ولم يتم فقال له بعض اصحابه ما يسهرك يا بني الله قال اسهرني انين  
العباس فقام رجل من القوم وارخي من وثاقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالى  
واسمع انين العباس فقال الرجل يا رسول الله انا ارخيت من وثاقه فقال له رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اذن فافعل بالاسرى كلهم وفادي نفسه وعقيلابن اخيه بعد ان قال ما معي  
شئ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اين المال الذي قلت لام الفضل حين خرجت اذا  
انامت فافعلي به كذا فقال ومن اعلمك بهذا ولم يطلع عليه غيري وغيرها فاسلم سرا وكنتم  
ايماناه<sup>(١١)</sup> وكان ردا للنبي صلى الله عليه وسلم بمكة بكتابه باخبار اهلها وكان المسلمون بمكة  
يتقون به واحب القدوم على رسول الله صلى الله عليه وسلم[٣] فكتب له ان بقائك بمكة خير

لك ثم هاجر قبيل الفتح<sup>(١٣)</sup> وشهد حيننا وثبت معه حين انهزم الناس وشهد فتح مكة<sup>(١٣)</sup>  
وتبوك<sup>(١٤)</sup> والطائف<sup>(١٥)</sup> وفضائله شهيره ومناقبه غزيره فما ورد من فضائله ما رواه البخاري  
عن انس رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه كان اذا اقحطوا استسقى  
بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك  
بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون والله در حسان رضي الله عنه  
سال الامام وقد تتابع جدبنا فسقى الغمام بغرة العباس  
عم النبي وصنو والده الذي ورث النبي بذاك دون الناس  
احي الاله به البلاد فاصبحت مخضرة الاجناب بعد الياس<sup>(١٦)</sup>  
وروري الترمذي<sup>(١٧)</sup> والحاكم<sup>(١٨)</sup> عن بن عباس رضي الله تعالى عنهم<sup>(١٩)</sup> انه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم العباس مني وانا منه زاد في رواية لاتسبوا امواتنا فتودوا به الاحياء وروي  
الترمذي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العباس  
عم رسول الله صلعم وان عم الرجل صنوابيه<sup>(٢٠)</sup> وروي ابن عساکر عن علي رضي الله عنه  
مرفوعا العباس عمي وصنو<sup>(٢١)</sup> ابيه فمن شاء فليباي به وفي رواية ابن عساکر من آذي  
العباس فقد آذاني[٤] انما عم الرجل صنوا ابيه وفيها اسعد الناس يوم القيمة<sup>(٢٢)</sup> العباس  
وروي بن عساکر<sup>(٢٣)</sup> اللهم اغفر له ذنبه وتقبل منه احسن ما عمل وتجاوز عنه سيء ما عمل  
واصلح له في ذريته لاتؤذوا العباس فتاذوني ومن سب العباس فقد سبني وروي الترمذي وقال  
حسن غريب اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لاتغادر ديننا اللهم اخلفه في  
ولده وفي رواية الخطيب وابن عساکر اللهم اغفر للعباس وولد العباس ولمن احبهم وفي رواية  
ابن عساکر اللهم اغفر للعباس ما اسرو وما اعلن وما ابدي وما اخفي وما كان وما يكون منه  
ومن ذريته الى يوم القيمة وروي السمرقندي وغيره ياعباس ان الله غير معذبك ولا احدا من  
ذريتك ولما سال النبي صلى الله عليه وسلم ان يستعمله على الصدقة قال ما كنت لاستعملك  
غسالة ذنوب الناس وروي الحاكم اوصاني الله بذي القربى وامرني ان ابدأ بالعباس ابن عبد  
المطلب وروي الخطيب ياعباس انت عمي وصنوا ابي وخير من اخلفت بعدي من اهلي اذ كانت  
سنة خمس وثلاثين ومائة فهي لك ولولئك منهم السفاح ومنهم المنصور ومنهم المهدي وروي  
الدارقطني<sup>(٢٤)</sup> في الافراد ليكون في اولاد العباس ملوك يكونون امراء امتي[٥] يعز الله بهم  
الدين وروي الرافي ان لا ابشرك ياعم ان من ذريتك الاصفيا ومن عشيرتك الخلفاء ومنك  
المهدي في اخر الزمان به ينشر الله الهدى وبه يطفى نيران الظلال ان الله فتح بنا هذا الامر  
وبذريتك يختم وفي رواية ابي نعيم<sup>(٢٥)</sup> انا ابشرك يابى الفضل ان الله افتح بي هذا الامر

وبذريتك يختم كون المهدي من ذريته يحمل على ان فيه شعبة منه لما صح ان من ولد فاطمه رضي الله تعالى عنها وسم ان من ولد الحسن وجاء ان من ولد الحسين وتعارض فهو حسني وفيه من الشيعتين العباس والحسين وجاء في حديث رواه ابو نعيم في دلائل النبوه وابن شاهين في السنه انه صلى الله عليه وسلم اشتمل على العباس وبنيه بملاءة ثم قال ربي هذا عبي وصنوا بي وهؤلاء اهل بيتي فاسترهم من النار كستر اياهم بملائي فامنت اسكنت الباب وحوايط البيت فقالت امين ثلاثا وقد صح نحوه وفيه وعلى وفاطمة والحسين رضي الله تعالى عنهم وقد احسن من قال

باحمد والبتول وصهرطه وبالحسين اصحاب الكساء  
وبالعمين والابقاء جمعا وبالاسحار ثم أولي العباي

وقد جمع الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى اربعين حديثا في فضائل العباس وذريته وعزي كلا منها الى محله فليراجعها [٦] من رام ان يتبرك بما ورد في فضله هذا وفضائله لا تحصر وفواضله لا تنكر كان رضي الله تعالى عنه طويل القامة عظيم الهامة متراسل الجسم ادم اللون متوسط اللحية حسنها جوهري الصوت فمن جملة ما كان منه انه اذا اراد بعض غلمانته صعد سلفا فناده وهو بالغابه يرعى غنمه وابله فيسمعه ويجيب وكان رضي الله تعالى عنه جليل جودا ذا راي وكمل وعقل رئيسا في قريش قبل الاسلام وكانت اليه السقاية وعمارة المسجد الحرام معظما بين الصحابة وعند النبي صلعم كان رسول الله صلعم يثق به في امره كله ويكرمه ويجله ويعظمه وصولا للرحم<sup>(٢٦)</sup> ورد عن سعد بن ابي وقاص<sup>(٢٧)</sup> قال قال رسول الله صلعم هذا العباس بن عبد المطلب اجود قريش كفوا واوصلها رحما وروي انه اعتق نحو سبعين عبدا وكان عزيزا لدى رسول الله صلعم حتى اتحفه بصلوة التسبيح وبما لها من الفضل الكبير الرجيع وجاء له من الاولاد عشرة اكبرهم الفضل الذي كني به وعاشرهم تمام التي تمت عدتهم به وكان رضي الله تعالى عنه يقول تموا بتمام وكل ولده رضي الله تعالى عنه وعنهم له رواية وحازوا افضل الصحبة مع الاصحاب الكرام وللبعض منهم كالفضل وعبد الله وعبيد اللع سماع لاحاديثه عم توفي رضي الله تعالى عنه يوم الجمعة [٧] ثاني عشر رجب او رمضان عام اثنين وثلاثين من الهجرة قبل استشهاد سيدنا عثمان بسنتين وهو ابن ثمان وثمانين سنة وصلى عليه سيدنا عثمان رضي الله تعالى عنها ودفن بالبقيع بهذا المقام الرفيع<sup>(٢٨)</sup> وهو في اغائة الملهوف سريع وادخله قبره ابنة الحبر سيدنا عبد الله رضي الله تعالى عنه ونفعنا بالجميع بحرمة السيد الشفيع وحيث وقف براع البنان عن استقصاء مناقب هذا السيد المعاطر فاليبسط كل منا آلف الافتقار الي الملك الغفار قائلا

ايا عم النبي اتى عبيد لخدمة قدرك السامي المنيع  
وبأل في محبة آل طه وليس له بهذا من صنيع  
طريح الباب والدعتاخقا يريد اغثة القلب الوجيع  
بعثت من جحيم سعير نار وفوز بالجنان وذا البقيع  
بخير الخلق مع آل كرام واصحاب اولي المدد الوسيع  
خصوصا منهم العمين من قد حبوا فضلا من المولي السميع  
ووصلا لانقطاع الحبل ممن بلي في حيم برضي سريع  
توسلنا بهم في كل خطب لانهم ذو الجاه الرفيع  
خصوصا سيدنا العباس ض ازبح الجذب بالغيث المربع  
لك الجاه العظيم لدي اله وليس اقل مني من وضع  
فانجد يا بن هاشم ذا الطفيلي واصل حبل ذا البالي القطيعي  
فيا عم النبي اتت ضيوف قراهم محوزلات الجميع  
بجاه المصطفى الهادي المرجي ليوم الحشر والامر الفطيع[8]  
عليه الله صلى فاتقنت قماري الدوح في وقت الهجوع  
وآل اصحاب اجاد كذا عم النبي الهادي الشفيع

اللهم انا نتوسل اليك باسمك الاعظم وبمن اصطفيته رحمة لخلقك صلى الله عليه وسلم  
وباهل بيته الاطهار واصحابه الابرار خصوصا من نحن في حضرته ونرجوه من الله تعالى  
القبول ببركته وبركة ذريته ان تزيل عنا الاكدار وتمحو عنا الاوزار وتعفوا عنا ما اقترفناه من  
سيئات بالليل والنهار وتختتم لنا بالحسنى في بلدة المختار وتجبرنا من النار وتبوءنا دار الخلد  
والقرار بلا سابقة عذاب مع الاء والاشياخ والاصحاب والاولاد والاحفاد والاحباب انك كريم  
وهاب اللهم صل وسلم على الذات العلية والهامة النبوية والذروة الالهية والحوطة الا صحابية  
والحيطة الاحزابية وخيار البرية وبهم اللهم فاهدنا ووفقنا واقمنا وقومنا والى غيرك لا تكلنا  
فندسلك اللهم بهم ان لا تكلنا الى غيرك طرفة عين ولا اقل من ذلك وارزقنا خشيتك في  
الغيب والشهادة وبهم اللهم فاسترنا واجبرنا ووالنا ولاتولي علينا وبجاه سيدنا العباس واولاده  
خصوصا ذا الفتوة والباس اجعلنا من خواص الناس [9] وخيار آل الاناس وبهم اللهم فاقمنا  
في طريقك واسقنا من رحيقك واردنا من انيقك وبهم اللهم اختم لنا بالايمان وتتم بالايقان  
وعمم بالعيان واجعلنا في الامان وادمنا بالاحسان ومن سعى في اجراء هذا الخير وندب اليه

كله ولا تكن عليه وانظر بعين عنايتك اليهم بفضل سبحان ربك رب العزة عما يصفون  
وسادتهم المرسلين والحمد لله رب العالمين

ايا ال النبي بيدي اعتذار خويدم بابكم وقصير زندني  
عن التقصير يرجو العفو منكم وحاشا ان يخيب عبيد ودي  
فان ندي ندائكم فاق حقا شذي عرف له عن كل ندي  
فخرتم بالقرابة كل فخرا وفقتم بالكارم كل نندي  
فنجدنكم لبال من ذنوب ومن هول الشدائد في اشد  
اغيثوا ياكرام الحي واشفوا غليل القلب واطفو حركبدي  
فصبري قل وانقضت الليالي ولدت بكم فحلو صعب عقدي  
وفكوا تيد مرهون المعاصي فساحة بركم بالجود تسدي  
فمالي حيلة الا انطواحي على اعتابكم ياجل قصدي  
حططت الرحله عندكم وارجو شفاعتكم لدي البحر الممدى  
رسول الله خير الخلق طه عريض الجاه رحمة كل عبادي  
فكم من غمة كشفت بطله شفيع الخلق في اليوم المعادي  
صلوة الله تغشاه دوما والا والصحاب وكل مبدي [١٠]

لهم فضلا كل التسليم ايضا به ارجو تمام سعدي

ثم نختم هذه المناقب لسيدنا العباس رضي الله تعالى عنه يوم الخميس ٩ رجب الخير سنة  
١٢١٢ وغفر الله لكاتبها وجامعها وقارئها ومن صغي اليها امين بجاه سيد المرسلين وصلى الله  
عل سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما [١١].

الهوامش:

(١) حاجي خليفة: مصطفى بن عبد الله بن كاتب الجلي (ت ١٠٦٧هـ / ١٦٥٧م)، كشف الظنون على اسامي  
الكتب والفنون، تح محمد شرف الدين بالتقايا و رفعت بيلكه الكيسي، دار صادر (بيروت: د. سنة) ج ٢، ص  
١٨٤٣.

(٢) اللجنة العلمية في مؤسسة الامام الصادق (عليه السلام)، موسوعة طبقات الفقهاء، تح جعفر  
السبحاني، ط ١، مطبعة اعتماد (قم: ١٤١٩هـ)، ج ٦، ص ٣٥-٣٦.

(٣) ابن كثير: عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمرو بن كثير بن ضو القرشي (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٣م)، البداية  
والنهاية، تح علي شيري، ط ١، دار احياء التراث العربي (بيروت: ١٩٨٨م) ج ١٢، ٣٧٧.

(٤) ابن خلكان: شمس الدين احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر (ت ٦٨١هـ / ١٢٨٢م)، وفيات الاعيان  
وانباء انباء الزمان، تح احسان عباس، دار الثقافة (لبنان: د. سنة طبع) ج ٣، ٤١٧.

- (٩) الزركلي: خير الدين، الاعلام، ط٥، دار العلم للملايين (بيروت: ١٩٨٠م) ج١، ص٢١٦.
- (١٠) اليافعي: عبد الله بن اسعد اليميني المكي (ت ١٣٦٧/٧٦٨م)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، تح خليل منصور، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت: ١٩٩٧م)، ج٣، ص٢٠٤.
- (١١) ينظر الصفدي: صلاح الدين بن خليل بن ايبك (ت ٧٦٤هـ/١٣٦٢هـ)، الوافي بالوفيات، تح احمد الزناؤوط، دار احياء التراث العربي (بيروت: ٢٠٠٠م) ج١٦، ص٣٦٠.
- (١٢) ولد أبي العباس بن عبد المطلب قبل قدوم أصحاب الفيل بثلاث سنين وكان أسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين. ينظر ابن سعد: محمد بن سعد بن منيع البصري (ت ٢٣٠هـ/٨٤٥م)، الطبقات الكبرى، دار صادر (بيروت: د. سنة) ج٤، ص٤٥.
- (١٣) نتيلة أم العباس: وذكر أم العباس، وهي، نتيلة بنت جناب بن كليب، وهي من بني عامر الذي يعرف بالضحيان، وكان من ملوك ربيعة، وقد ذكرنا في خبر تبع، أنها أول من كسا البيت الديباج، وذكرنا سبب ذلك، ونزيد ها هنا ما ذكره الماوردي، قال: أول من كسا البيت الديباج: خالد بن جعفر بن كلاب أخذ لطيمة من البر، وأخذ فيها أنماطاً، فعلقها على الكعبة، وأم نتيلة: أم حجر، أو أم كرز بنت الأرب من بني بكيل من همدان، وهي نتيلة بقاء منقوطة بئنتين وهي تصغير: نتيلة واحدة: النتل، وهم بيض النعام، وبعضهم يصحها بقاء مثلية. ينظر السهلي: عبد الرحمن بن عبد الله ابن احمد بن ابي الحسن الخثعمي (ت ٥٨١هـ)، الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام، تح طه عبد الرؤوف سعد، دار الفكر (بيروت: ١٩٨٩هـ) ج١، ص١٣١.
- (١٤) نتيلة بنت جناب بن كلب من النمر بن قاسط والحارث. ينظر ابن سيد الناس: محمد بن عبد الله بن يحيى (ت ٣٣٤هـ/١٣٣٤م)، السيرة النبوية (عيون الاثر)، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر (بيروت: ١٩٨٦م) ص٣٦٩.
- (١٥) هنالك رواية يخاطب فيها النبي عمه العباس يبين لنا فيها مسألة اسلام العباس: قال (صلى الله عليه وآله وسلم) للعباس: أفد نفسك يا عباس وابن أخيك عقيل بن أبي طالب ونوفل بن الحارث وحليفك عتبة بن عمرو بن جحدم فإنك ذو مال، قال: يا رسول الله إني كنت مسلماً ولكن القوم استكروني، قال: الله أعلم بإسلامك، إن يك ما تذكر حقاً فالله يجزيك به، فأما ظاهر أمرك فقد كان علينا فأفد نفسك، وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد أخذ منه عشرين أوقية من ذهب، فقال العباس: يا رسول الله أحسبها لي من فدائي، قال: لا ذلك شيء أعطانا الله منك، قال: فإنه ليس لي مال، قال: فأين المال الذي وضعت بمكة حين خرجت عند أم الفضل بنت الحارث ليس معكما أحد ثم قلت لها: إن أصبت في سفري هذا فللفضل كذا ولعبد الله كذا وكذا، قال: والذي بعثك بالحق ما علم بهذا أحد غيري وغيرها، وإني لأعلم أنك رسول الله، ففدى العباس نفسه وابن أخيه وحليفه. ثم رجعوا جميعاً إلى مكة ثم أقبلوا إلى المدينة مهاجرين. الخراسان، موسوعة عبد الله بن عباس، ج١، ص١١٧.
- (١٦) ويظهر من بعض الأخبار أن زوجته أم الفضل كانت تزور المدينة وتقيم فيها عند ارضاعها للإمام الحسين (عليه السلام) وأن العباس كان معها زائراً وليس مهاجراً، وأنه وصل المدينة قبل خروج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى فتح مكة. فيذكر ابن عباس في حديثه بالقول: سافرت مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى فتح مكة.

وآله وسلّم) في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ، ثم دعا بإناء فشرب بها ليراه الناس ثم أفطر حتى دخل مكة  
وافتح مكة في رمضان .الخراسان، موسوعة عبد الله بن العباس، ج ١، ص ١١٩.

(١٢) فتح مكة من الحوادث المهمة في تاريخ الاسلام، التي حدثت في ٨ رمضان، من العام الثامن للهجرة. بعدما  
انتهكت قريش الهدنة التي كانت بينها وبين المسلمين في صلح الحديبية وذلك بمساعدة قريش لقبيلة كنانة  
الذين قاموا بمهاجمة قبيلة خزاعة فنقضت بذلك بنود صلح الحديبية فجهز النبي محمد (صلى الله عليه  
واله وسلم) جيشا مكونا من عشرة الالف مقاتل من المهاجرين والانصار لفتح مكة فدخلت قوات المسلمين  
من الجهات الأربع لمكة حيث انهم لم يجدوا أي مقاومة ودخلوا مكة من دون أي قتال وقام النبي محمد  
(صلى الله عليه واله وسلم) بالطواف حول البيت وتحطيم الاصنام التي كانت حولها ،اليعقوبي: أحمد بن أبي  
يعقوب بن جعفر بن وهب ابن واضح الكاتب العباس (ت ٢٨٤هـ / ٨٩٧ م). تاريخ اليعقوبي، دار صادر (بيروت:  
د. سنة طبع)، ج ٢، ص ٥٨-٦٠.

(١٣) غزوة تبوك: وهي الغزوة الأخيرة للنبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) حدثت في السنة ٩هـ. فقد جهز  
النبي (صلى الله عليه واله وسلم) جيش المسلمين في عام العسرة وخرج بهم الى ملاقات الروم الذين تجهزوا  
لليجوع على المدينة المنورة كان عدد جيش المسلمين ثلاثين الفا ، تخلف بعض المنافقين عن هذه الغزوة  
ونزلت الكثير من آيات سورة التوبة فيهم والتحقيق بعض المنافقين بجيش المسلمين وقد قاموا بعدة امور  
خيانة لله ورسوله وللمؤمنين لتثييط المسلمين عن الجهاد ، اقام رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)  
بتبوك بضع عشرة ليلة ولم يجاوزها ولم يقدم عليه الروم والعرب المنتصرة فعاد الى المدينة المنورة في شهر  
رمضان المبارك في سنة ٩هـ .الواقدي: محمد بن عمر بن واقد (ت ٢٠٧هـ / ٨٢٣م). كتاب المغازي، تح. مارسدن  
جونس (نشر دأنش اسلامي: ١٤٠٥هـ)، ج ٢، ص ٩٨٩-٩٩٧م.

(١٤) غزوة الطائف: وهي امتداد لغزوة حنين وذلك ان معظم قلوب هوازن وثقيف دخلوا الطائف وتحصنوا  
بها فصار اليهم رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) بعد فراغه من حنين وجمع الغنائم بالجعرانة في شوال  
سنة ٨هـ فمر في طريقه على نخلة اليمانية ثم على قرن المنازل ثم على لية وكان هناك حصن لمالك بن عوف  
فأمر بهدمه ثم واصل سيره حتى انتهى الى الطائف فنزل قريبا من حصنه وعسكر هناك وفرض حصار على  
اهل الحصن ووقعت بين الطرفين مرامة ومقاذفات ونصب النبي محمد المنجنيق على اهل الطائف حتى  
وقعت شدخه في جدار الحصن الا ان استمرار فترة الحصار اضطرت الى عودة المسلمين الى ديارهم ،  
الواقدي، المغازي، ج ٢، ص ٩٣٥.

(١٥) كان من دعاء العباس في ذلك الموقف : اللهم إنه لم ينزل بلاء من السماء إلا بذنب ، ولا يكشف إلا  
بتوبة وقد توجه بي القوم إليك لكانني من نبيك ، وهذه أيدينا إليك ( بالربة فاسقنا الغيث ) بالذنوب  
ونواصينا بالتوبة، وأنت الراعي لا تهمل الضالّة ، ولا تدع الكسير بدار مضية ، فقد ضرع الصغير ، ورقّ  
الكبير وارتفعت الشكوى وأنت تعلم السرّ وأخفى ، اللهم فأغهم بغياك قبل أن يقنطوا فيهلكوا ، فإنه لا  
يبأس من رحمتك إلا الكافرون . فما تم كلامه حتى أرخت السماء مثل الجبال فنشأت السحاب وهطلت  
المطر ، فطفق الناس بالعباس يمسحون أركانهم ويقولون : هنيئاً لك ساقى الحرمين والقصة مشهورة مذكورة  
في كتب السنة والسيرة وفي ذلك يقول حسان بن ثابت :

سأل الإمام وقد تتابع جذبنا \* فسُقي الغمام بغرة العباس

عم النبي وصنو والده الذي \* ورث النبي بذاك دون الناس

أحيا البلاد به الإله فأصبحت \* مهتزة الأجانب بعد اليأس

الخراسان ، موسوعة عبد الله بن عباس، ج ١، ص ١٣٢-١٣٤.

(١٧) ورد الكلام عند الترمذي بالقول: "حدثنا القاسم بن دينا ر الكوفي قال حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " العباس مني وأنا منه " . قال هذا حديث حسن صحيح غريب ، لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل . "الترمذي: الحافظ ابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة(ت٢٧٩هـ / ٨٩٢م) سنن الترمذي، تح عبد الرحمن محمد عثمان ، دار الفكر (بيروت: ١٩٨٣م) ج ٥، ص ٣١٨.

(١٨) فيما يرد ذكره عند الحاكم بالقول: " ( أخبرنا ) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران الأصهباني ثنا عبيد الله بن موسى انا إسرائيل عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله العباس مني وانا منه ، صحيح الاسناد ولم يخرجاه . "النيسابوري: أبي عبد الله الحاكم(ت٤٠٥هـ / ١٠١٢م )، المستدرک، تح يوسف عبد الرحمن المرعشي، دار المعرفة(بيروت: دون سنة طبع) ج ٣، ص ٣٢٥.

(١٩) ابن عباس ( ٣ ق هـ - ٦٨ هـ / ٦١٩ - ٦٨٧ م ) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ، أبو العباس : حبر الأمة ، الصحابي الجليل . ولد بمكة . ونشأ في بدء عصر النبوة ، فلازم رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه الأحاديث الصحيحة . وشهد مع الامام علي(عليه السلام) الجمل وصفين . وكف بصره في آخر عمره ، فسكن الطائف ، وتوفي بها . له في الصحيحين وغيرهما ١٦٦٠ حديثا و كان ناس يأتون ابن عباس في الشعر والأنساب ، وناس يأتونه لأيام العرب ووقائعهم ، وناس يأتونه للفقہ والعلم ، فما منهم صنف إلا يقبل عليهم بما يشاؤون . وكان كثيرا ما يجعل أيامه يوما للفقہ ، ويوما للتأويل ، ويوما للمغازي ، ويوما للشعر ، ويوما لوقائع العرب . وكان عمر إذا عضلت عليه قضية دعا ابن عباس وقال له : أنت لها ولأمثالها ، ثم يأخذ بقوله ولا يدعو لذلك أحدا سواه . وكان آية في الحفظ ، أنشده ابن أبي ربيعة قصيدته التي مطلعها : " أمن آل نعم أنت غاد فمبكر " فحفظها في مرة واحدة ، وهي ثمانون بيتا ، وكان إذا سمع النوادر سد أذنيه بأصابعه ، مخافة أن يحفظ أقوالهن . وينسب إليه كتاب في " تفسير القرآن " جمعه بعض أهل العلم من مرويات المفسرين عنه في كل آية فجاء تفسيرها حسنا . وأخباره كثيرة. الزركلي، الاعلام، ج ٤، ص ٩٥.

(٢٠) ذكر الترمذي بالقول : "حدثنا قتيبة أخبرنا أبو عوانة عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث قال حدثني عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث ابن عبد المطلب " أن العباس بن عبد المطلب دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا وأنا عنده فقال ما أغضبك ؟ قال يا رسول الله ما لنا ولقريش إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة ، وإذا لقونا لقونا بغير ذلك ، قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبك لله ولرسوله ، ثم قال : يا أيها الناس

(٢٥) أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران ، الأمام الحافظ ، الثقة العلامة ، شيخ الاسلام ، أبو نعيم ، المهراني ، الأصبهاني ، الصوفي ، الأحول ، سبط الزاهد محمد بن يوسف البناء ، وصاحب الحلية ولد سنة ست وثلاثين وثلاث مئة وكان حافظا مبرزا على الاسناد.الذهبي:شمس الدين

محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٨م)، سير اعلام النبلاء، تح شعيب الأرناؤوط، ط٤، مؤسسة الرسالة (بيروت: ١٩٨٦م) ج١٧، ص٤٥٣.

(٢٦) يذكران المقصود بهذه الرواية هو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على حمزة بن عبد المطلب حين استشهد في معركة أحد وقد مثل به فنظر إلى شيء كان أوجع لقلبه فقال رحمة الله عليك فقد كنت وصولاً للرحم فعولاً للخيرات. البيهقي: أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨هـ / ١٠٦٦م)، دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، تح عبد المعطي قلعي، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت: ١٩٨٥م)، ج٣، ص٢٢٨.

(٢٧) سعد بن أبي وقاص ( ٢٣ ق هـ - ٥٥ هـ = ٦٠٠ - ٦٧٥ م ) سعد بن أبي وقاص مالك بن أهيب بن عبد مناف القرشي الزهري ، أبو إسحاق فاتح العراق ، ومدائن كسرى ، وأحد الستة الذين عينهم عمر للخلافة ، أسلم وهو ابن ١٧ سنة ، وشهد بدار ، وافتتح القادسية ، ونزل أرض الكوفة فجعلها خططا لقبائل العرب ، وابتنى بها دارا فكثرت الدور فيها . وظل واليا عليها مدة عمر بن الخطاب . وأقره عثمان زمنا ، ثم عزله . فعاد إلى المدينة . فأقام قليلا وفقد بصره مات في قصره بالعقيق ( على عشرة أميال من المدينة ) وحمل إليها. الزركلي، الاعلام، ج٣، ص٨٧.

(٢٨) وتوفي سنة اثنتين وثلاثين للهجرة وصلى عليه عثمان ودفن بالبقيع وعاش ثمانية وثمانين سنة ، الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٦، ص٣٦١.

### Summary:

Many researchers and scholars in Islamic history tried to research the biography of Abbas bin Abdul Muttalib, the uncle of the Prophet Muhammad (peace and blessings be upon him and God and peace), so they wrote in his personal biography from his birth until his death, and who wrote about this character Abu Taher Al-Salafi (d. 576 AH), and the title was His authorship "A summary of the manners of Sidi al-Abbas Ibn Abd al-Muttalib, the uncle of the Prophet, may God Almighty be upon him, and he was pleased with him." After studying this manuscript, I began to search its phrase after matching it and reviewing it with the texts that the owner of the manuscript referred to, such as Al-Bukhari, Al-Tirmidhi, Ibn Asaker, Al-Khatib, Samarkandy, and other names that he mentioned. An attempt by us to document and explain it in order to be considered a simple part added to the history books that touched on such a character.